

شطب ضياء العوضي من نقابة الأطباء.. ما نظام «الطيبات» الذي أثار الجدل في مصر؟



أثارت تصريحات الطبيب المصري ضياء العوضي، استشاري التخدير والعناية المركزة وعلاج الألم، موجة جدل واسعة بعد ترويجه لنظام غذائي أطلق عليه اسم «الطيبات»، يعتمد على حذف أطعمة كثيرة والاكتفاء بأنواع محددة يدعي أنها وسيلة للشفاء.

واتخذت النقابة العامة لأطباء مصر قراراً حاسماً بإسقاط عضويته وشطبه من سجلات النقابة، بعد ثبوت نشره معلومات طبية مضللة وغير مثبتة علمياً على منصات التواصل، مما قد يشكل خطراً على الصحة.

ما هي مخالفات ضياء العوضي؟.. نشر معلومات مضللة

أوضحت الهيئة التأديبية أن الطبيب قام بالآتي:

• تقديم نصائح وعلاجات في تخصصات خارج نطاق اختصاصه، مثل السكري، الكلى، الجهاز الهضمي، القلب، الأورام، المناعة، والاضطرابات الهرمونية.

• نشر ادعاءات غير مثبتة علمياً، مع جزم وقطع في قضايا طبية معقدة، بما يخالف مبادئ الطب المبني على الأدلة.

● الترويج عبر وسائل التواصل الاجتماعي لعلاجات غير علمية في مجالات مثل زراعة الأعضاء، علاج الأورام، والنظم الغذائية العلاجية، مما قد يدفع المرضى لإيقاف أدوية ضرورية أو اتباع ممارسات خاطئة تهدد حياتهم. وأكدت الهيئة أن هذا السلوك يمثل خطراً على الصحة العامة ويخالف القوانين المنظمة لمزاولة مهنة الطب، ولائحة آداب المهنة، وكذلك القواعد الخاصة بالإعلان عن الخدمات الصحية.

ضياء العوضي امتنع عن حضور تحقيق النقابة

أشارت النقابة إلى أن ضياء العوضي أُتيح له فرصة الدفاع عن نفسه أمام مجلس النقابة، لكنه امتنع عن الحضور أو استلام الإخطار، مما دفع لاتخاذ القرار غيابياً بعد استكمال التحقيقات القانونية. كما تم إحالة الملف إلى الجهات المختصة للتحرك قانونياً ضد المحتوى الطبي المضلل.

ما هو نظام «الطيبات» الذي يروج له ضياء العوضي؟

وفقاً لما نشره الطبيب، يعتمد نظام «الطيبات» على:

● الصيام الإسلامي: صيام يومي الاثنين والخميس، وثلاثة أيام من كل شهر هجري.

● الصيام المتقطع: تناول الطعام عند الشعور بالجوع فقط، مع شرب الماء عند العطش دون إفراط.

أما قائمة الأطعمة المسموح بها، فشملت:

● الحبوب: التوست بالردة، الأرز، البرغل، الفريك (بفترات متباعدة).

● الدهون الطبيعية: زيت الزيتون، الزبدة، السمنة.

● الأجبان: الشيدر، الجودا، الموتزاريلا، البرميزان، الرومي.

● الخضراوات والنشويات: الأرز، البطاطس بمختلف طرق الطهي، الذرة.

● الفواكه والعصائر: جميع الأنواع مع تناول صنف واحد في كل مرة.

● الحلويات والمكملات: مهلبية النشا، المربي، الفواكه المجففة والمكسرات، وبعض العصائر المعلبة باستثناء المانجو والبطيخ.

بحسب العوضي لا يعد تناول السكر بأي كمية ضاراً بالصحة، ودعا مرضى السكري من النوع الأول إلى التوقف عن

تناول الأنسولين والاعتماد على العلاج بالتغذية مؤكداً أن المعدة والقولون هما نقطة بداية جميع الأمراض.

كما ادعى أن تغيير النظام الغذائي في أمريكا جاء بعد متابعة علاج حالاته في هذا الأمر حيث اعتمدت أمريكا على وضع اللحوم والدهون في قمة الهرم وأعطت لهما الأولوية.

أثار النظام تحذيرات واسعة لأنه يفتقر إلى أسس علمية متوازنة ويستبعد عناصر غذائية أساسية يحتاجها الجسم.

الإجراءات القانونية ضد ضياء العوضي

أعلنت النقابة اتخاذ خطوات تأديبية عاجلة، تضمنت:

● إحالة الطبيب إلى هيئة التأديب الابتدائية.

● إخطار النيابة العامة، المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، الهيئة الوطنية للإعلام، والجهاز القومي لتنظيم الاتصالات لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وأكدت النقابة أن ما نشره الطبيب يشكل خطراً جسيماً على الأمن الصحي، خاصة مع دعوته البعض إلى اتباع ممارسات مضرة مثل وقف الأدوية الأساسية.

جامعة عين شمس تنفي أي علاقة أكاديمية

نفي بيان رسمي صادر عن جامعة عين شمس أي علاقة للطبيب بها، مؤكداً أن خدماته الأكاديمية انتهت منذ عام

2023، ولم يعد ضمن أعضاء هيئة التدريس بكلية الطب.
وشددت الجامعة على أنها ستتخذ إجراءات قانونية ضد من ينتحل صفة أكاديمية أو يستخدم اسم الجامعة بطريقة
مضللة، حفاظاً على سمعتها وحقوق المرضى في الحصول على معلومات موثوقة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026